

الصحيح نحويًا، يدلنا على ذلك الجمل التالية⁽¹⁾:

John Explained { The problem
Me the problem

The problem was explained { To me
Me

It was lent { Bill
to Bill

The question was { asked
explained } him
given

What did you { say
tell } him ?

والنحو يلعب دوراً كبيراً ورئيساً في تعلم اللغات المعربة وضبطها، واللغات المعربة تلك التي تتغير أواخر الكلمات فيها إما بسبب موقعها من الإعراب أو لسبب مطابقتها غيرها في التذكير أو التأنيث أو الجمع أو الثنية كاللغة العربية واللغة اللاتينية .. ومن هذه الحقيقة يمكن أن نصل إلى استنتاج لا يحتاج إلى كبير ذكاء وهو أن النحو في الأصل صورة اللغة وكلما كانت اللغة صعبة متعددة الارتباطات كان النحو صعباً وقواعده متشابهة متداخلة، وبالنسبة للغة العربية كان النحو دوماً كبش الفداء وهناك حملات مستمرة عليه منذ أن ألف سيويه كتابه حتى اليوم.

فالنحو صورة اللغة ولغتنا العربية مبنية على علاقات متداخلة ويحتاج

(1) Coder, S. pit: Introduction Applied Lingusitics: p.p. 344 - 345. Penguin Book, 1976.